

# المعنى المختار للبناء | بناء | الدكتور شريف طه يونس |

ح72

شريف طه يونس

تنقل فؤاد بنوره وحي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ويهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي نهدف فيه الى امداد حضراتكم وحضراتكن ببعض البصائر البنائية التي تساعد على بناء النفس صلاحا وبناء الغير اصلاحا لتساعد على بناء الذات والبيوتات والمؤسسات والمجتمعات -

[00:00:32](#)

لتساعد على بناء آآ انسان الايمان والعمران واوطان الايمان والعمران والحقيقة نحن نطمح في كرم الله ان تكون تلك البصائر البنائية فيها حلول للمشكلات الواقعية آآ يعني عن طريق ما نبتجهه دائما - [00:00:51](#)

ان التحليل في سبيل الحصول على الحلول وعشان كده بنحاول نعمل دراسة تدبرية لمفهوم او مصطلح او مسألة البناء من هذه العلم والعمل واحنا كنا آآ حاولنا نتكلم تحديدا عن مسألة معنى البناء واهميته وماهيته عذرا - [00:01:11](#)

اه لان معنى البناء وماهيته يعني اذا تم الاستقرار عليه ده الى حد كبير آآ هيبقى مش عايز اقول قطعنا نص الطريق هنكون قطعنا معظم الطريق تقريبا يعني هتبقى باقي بعض الاشياء بعد كده اللي هي ان احنا بنجمعها او بنشير اليها - [00:01:32](#)

احيانا كنت ممكن من الاول انتهج منهج غير كده لكن انا اخترت هذا المنهاج ان اول ما يعني ما يعني يخالط مسامعنا آآ يعني اه ويدخل قلوبنا فيما يخص تحرير البناء هو يعني الوحي. كلام ربنا وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. لان حقيقة احنا يهمننا ربنا -

[00:01:50](#)

ما عندناش حد اهم من ربنا. آآ ويهمننا المعنى ده ايه عند ربنا. والمفهوم ده ايه عند ربنا؟ وايه اللي يريد من ربنا؟ يعني ما يهمنيش معلىش ان انا ابني نفسي لفنان - [00:02:10](#)

لا اعلان ولا تركان ابي نفسي عشان الناس اوي نفسي حتى علشان آآ ابويا او امي او اخويا او اختي او آآ معلمي او معلمتي انا انا ابني نفسي ولا حتى لنفسي انا بنفسي لربي - [00:02:20](#)

النفس على مراد ربي سبحانه وبحمده. دي مسألة في منتهى الخطورة وفي منتهى الاهمية عشان كده حاول على قد ما نقدر اي نعم هو ما هواش تحاليل دقيق قوي ولا عميق اوي. لكن بنحاول على قد ما اقدر كنبرات او ملاحظات كده آآ عامة او - [00:02:32](#)

مالية واولية نحاول نستبين كده يعني المعالم اللي يعني الرئيسية اه والخطوط العريضة لمسألة البناء اه بعد الرحلة دي الحقيقة هحتاج بقى نحت تعريف كده للبناء عايزين نحت تعريف. ده التعريف الحقيقة يعني هو تعريف مقترح او تعريف مختار - [00:02:46](#)

اه بعد هذه الرحلة اه سواء كانت اه يعني في الواقع او في كتب اللغة او في اه او يعني اه في القرآن والسنة وانا يمكن انا شخصا يعني خدت قرابة شهر او اكثر. آآ شغال بتتبع الحقيقة المصطلح وبشوف آآ بشوف في كتب اللغة ايه واشوف - [00:03:04](#)

روح وشوف وشوف برضو الايات نفسها واشوف آآ كلام المفسرين عليها والاحاديث وشبه العلماء عليها وانتبع يعني بحيس نوعا ما يعني بنبني يتصور ولو تصور يعني مبدي في الخطوط العريضة والمعالم الرئيسية للبناء وما ينبغي ان يكون - [00:03:24](#)

الحقيقة كنت اتمنى يكون في مجال اكبر لتفصيلات اكثر فيما يخص البناء وعلاقته مسلا بالتزكية وعلاقته بالسواء والاستواء وعلاقته  
باشياء اخرى واستعمال المصطلح يا ترى هو المصطلح الافضل للاستعمال في هذا الباب ولا لا - [00:03:43](#)  
آآ لان يعني ممكن للوهلة الاولى نشوف ان في مصطلحات تانية اولى منه او في مصطلحات احق منه اه لكن يعني ان شاء الله يعني  
بازن الله رب العالمين على ما يبدوا من المصطلح ان شاء الله هيكون له استعمال معنا وخصوصا آآ في آآ مسألة اصلا آآ ايعاء العودة  
للحالة اللي في - [00:03:59](#)

طريقي اصلا وفي مسألة الارتقاء بالانسان وتزكيته طيب عشان مش هطول على حضراتكم خلينا ندخل مباشرة الى آآ يعني بمعنى  
مقترح كده او مختار البناء او تعريف له يعني انطلاقا مما سبق - [00:04:19](#)  
آآ هنقول ان البناء الانساني المنشود. انا كلامي واضح البناء الانساني بناء الانسان. يبقى انا بتكلم على البناء الانساني وبتكلم على  
المنشود. ما بتكلمش على مسلا اللي موجود ولا ايه اللي مفقود؟ انا بتكلم على المنشود - [00:04:36](#)  
البناء الانساني المنشود. وطبعا البناء الانساني اقصد به اللي على مستوى الايه؟ الاخلاق والايمان او على مستوى الخلق والايمان يعني  
ما بتكلمش على البناء اللي على مستوى الخلق والابدان الظاهري انا بتكلم على البناء لا على مستوى الخلق والايمان وخصوصا البناء  
المنهجي - [00:04:51](#)

هو عبارة عن اه انشاء وارتقاء واعتناء يتميز بالسواء والاستواء والصفاء والنماء ويتم بمنهاج لا خط عشوائي طيب الكلام ده يعني آآ  
يمكن كنا اشرنا احنا لتعريف كده في ان لغوية قبل كده. بس يمكن ده يكون تعريف فيه النهاية. بعيدا بقى عن هل هو فعلا البناء -  
[00:05:10](#)

اللي في اللغة ولا مش هو البناء اللي في اللغة؟ لان على ما يظهر يعني ان في تقارب كبير جدا ما بين البناء في اللغة والبناء اللي في  
القرآن. آآ والسنة لكن البناء اللي في القرآن والسنة - [00:05:32](#)  
يعني فيه شوية اه سمات مميزة وفيه شوية اضافات اه ضرورية لكن يعني ببساطة هو انشاء وارتقاء مع اعتماد يتميز بالسواء  
والاستواء والصفاء والنماء ويتم بمنهاج لا خط عشوائي آآ طيب هو الحاجات دي كلها انت كلام وخلص لا مش كلام وخلص لان طبعا  
احنا لما هنحاول ن صوغ تعريف - [00:05:42](#)

يعني زي ما بيقول اهل الاصول يبقى جامع مانع. آآ ان برضه نحاول ان حتى في صياغته يكون حتى فيه بعض المحسنات البديهية  
زي ما بيقولوا اه اللي تخليه هو يكون يعلق في في الذهن بشكل اكبر - [00:06:04](#)  
طيب لكن ما بيكونش طبعا على حساب المعنى ولذلك هنوضح فهذا ده المعنى اختصارا وهيحتاج لتوضيح والتوضيح كمان هيحتاج  
لتوضيح. ازاى فاحنا بنقول هو انشاء وارتقاء واعتناء ابتدى انشاء انشاء حاجة - [00:06:18](#)  
ارتقاء بحاجة اعتناء بحاجة. طيب بس بيتميز بحاجاتك بيتميز في هنا برعاية يتميز بانه بالسواء وبالاستواء وبالصفاء وبالنماء ويتم  
بمنهاج لا خط عشوائي. بيتتم بمنهاج لا خط عشوائي. يبقى انا عندي هنا ان في ثلاث اجزاء اللي هو انشاء - [00:06:34](#)  
وارتقاء واعتناء طيب ده ده الجزء الاول. بيتميز بايه؟ يتميز بالسواء والاستواء والصفاء والنماء. طيب الجزء الثالث بيتتم بمنهاج لا  
خط عشوائي. وكلمة منهاج دي هتكون تحت تفاصيل كتيرة لان في اسس ان في ترتيب ان في نزام ان في احكام وغيرها من الاشياء  
- [00:06:55](#)

طيب هنوضح الكلام ده بقى يمكننا بنشرحه. فبنقول ان هو البناء عملية انشاء واصطناع وارتقاء وارتفاع واعتناء واطلاع او ايجاد  
واعداد وانباء طيب تاني بقى اللي هو عملية انشاء واصطناع - [00:07:15](#)  
ازاي واصطنعتك لنفسك ولتصنع على عينه فهو ان شاء واصطنع كأن فيه صناعة ما ستتم صناعة ما ستتم. طبعا البناء والله اعلم هو  
يعني اعم واشمل وربما اكمل يعني فالمهم يعني كلفظ هو لفظ اعم ماشي؟ فهو انشاء - [00:07:33](#)  
انشاء حاجة واصطناعها طيب بس كده؟ لا احيانا يكون ارتقاء وارتفاع. يعني انا مش بعمل انشاء واصطناع وبقف. لا بعمل بعد كده  
ارتقاء وايه؟ وارتفاع وبرضو مش بقى وبعمل اعتناء واطلاع - [00:07:54](#)

يعني انا بعمل انشاء والاصطناع وبعمل الارتقاء والارتفاع بعد كده بعمل الاعتناء والاطلاع. الاطلاع يعني بيطلع بالشئ بهتم به طيب ممكن نقول بصورة اخرى ايجاد امداد اعداد يعني الشئ ده يتم ايجاده ويتم اعداده ويتم امداده الدائم - [00:08:09](#)

فالايجاد هو اشبه بالانشاء والاصطناع والاعداد هو اشبه بالارتقاء والارتفاع والامداد اشبه بالاعتناء والاطلاع طيب دي في اسرائيل حقيقة البناء بقى الضم الرص كل دي بعض الابه الوسائل والاليات. مسألة برضو وضع على الشئ مسألة برضه زيادة الشئ. كل دي برضو في النهاية - [00:08:29](#)

هي ايه مجموعة من الليات التفصيلية طيب يبقى هذه العملية تتميز بايه؟ تتميز بمراعاة التسوية بدوامي الالتقاء للفجور والالتواء للتمكن من صيانة السواء الموجود وصناعة الاستواء المنشود. بالراحة انا عارف طبعاً ممكن بعض الناس يعني يقول لك كلام مصطلحات مجعصة - [00:08:51](#)

يا عملية البناء تتميز بالتسوية التسوية ازاى؟ زي التسوية. بدوامي الالتقاء للفجور والالتواء ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها يبقى مراعاة التسوية. يبقى انا البناء بيتميز بايه؟ بمراعاة التسوية. مراعاة حالة السواء - [00:09:10](#)

مراعاة التسوية بدوام الالتقاء للفجور والالتواء ونفسي وما سواها فلا مفجور وتقوى. يبقى اتقاء الفجور والالتواء للتمكن ليه بقى؟ للتمكن من صيانة السواء الموجود وصناعة الاستواء المنشود واحنا كنا قلنا ان الاستواء مستوى اعلى من السواء - [00:09:29](#)

طيب بيتميز بحاجة ثانية كما تتميز بمراعاة التزكية بدوامي التنقية اللي هو الابعاد للمؤذيات والترقية الامداد بالمغذيات. التمكن من صيانة الصفاء تطهيراً وصناعة النماء تطويراً يبقى دي ميزة ثانية موجودة عندنا يبقى في يبقى العملية البنائية بتتميز بمراعاة التسوية ومراعاة التسجيل. وقلنا التسوية كيف يتم مراعاتها؟ طب مراعاة التزكية - [00:09:47](#)

ازاي؟ لان قلنا هو بناء تحت مظلة التزكية. بناء تزكوي بدوام التنقية تنقياء الابعاد للمؤذيات والترقية اللي هو الامداد بالمغذية.

المغذيات ليه؟ عشان نتمكن من صيانة الصفاء تطهيراً. وصيانة النماء تطويراً. طيب - [00:10:16](#)

اه دول كده زي ما قلنا يعني دايماً عندنا ثلاث محاور او عندنا ثلاث اجزاء. كده الجزء الاول والجزء الثاني. الجزء الاول هي عملية

انشاء واصطناع وارتفاع وارتقاء وارتفاع سبعة وطلع في حقيقتها وبعد كده بتتميز بايه - [00:10:36](#)

وكنا قلنا تماس سواء واستواء وصفاء ونماء لكن قلناهم بشكل كده يتميز بتسوية وتزكية. طيب الحاجة الثالثة بقى الجزء الثالث اللي

هو المنهاج الذاتي اللي بيتم وتقوم على ساق منهاج يتجلى فيه النظر والنظام. والتأسيس والاحكام - [00:10:50](#)

يتجلى فيه النظر والايه؟ والنظار. والتأسيس والاحكام بلا ادنى فوضوية او اي صورة منصور العشوائية بلا ادنى فوضوية واي صورة من الصور العشوائية. دي حاجة مهمة انها بتقوم على سقم على سقم هاج - [00:11:06](#)

يعني البناء ما فيش بناء من غير بناء هذا المنهاج فيه نظر نظر الى نظر وتفكر وتأمل. نظر ونظام وفي تأسيس واحكام بس بلا ادنى

فوضوية او اي صورة من صور لعشوائية. عشان كده معلش كمزيد من الشرح لهذا الكلام ويتضح بقى كده - [00:11:23](#)

انا قلت دايماً عندي تلت محاور او تلت اجزاء يشتغل فيهم فبنقول البناء يتم فيه انشاء المبنى او المبنى او المبنى انشاؤه لكن ذلك

الانشاء ليس مجرد صناعة بل اصطناع مستوى ابغ في التكبد والتميز - [00:11:42](#)

طيب ولا يقف الحد عند مكابدة الانشاء والاصطناع بل تكون هناك مكافأة اخرى لاجل الارتقاء والارتفاع وذلك اللون من دوام التقدم او

التطور هو نوع من الزيادة لتكون احياناً كمية عديدة واحياناً كيفية نوعية - [00:11:59](#)

والبناء من اوله الى اخره بحاجة الى اعتناء واطلاع بلوازم الرعاية لكن ذلك يتأكد بعد الانشاء والارتفاع بعد الانشاء والارتفاع مثلاً.

يبقى ده الشرح برضه للمحور الاول عشان كده بنقول لو اردنا النظر للبناء من زاوية اخرى فهو نوع من ايجاد المبنى او المبنى لكن

الامر لا يقف عند حد ايجابي اللي هو الانشاء - [00:12:16](#)

وانما يتجاوزه الى الاعداد والامداد اللي هو الارتقاء والاعتناء طيب ده كده الجزء الاول او المحور الاول. طب الجزء الثاني او المحور

الثاني؟ غير ان البناء يتميز عن غيره بانه يراعي ابعاد التسوية تأسيساً وتكميلاً. والتي - [00:12:42](#)

تلتزم دوام الالتقاء للفجور والالتواء للتمكن من صيانة السواء الموجود وصناعة الاستواء المنشود. زي ما قلنا كما يتميز البناء بمراعاة

بعد اخر يتلو التسوية ويدعمها ويتممها الا وهو بعد التزكية - 00:12:56

الذي يستلزم دوام التنقية ابعاد المؤذيات والترقية امداد بالمغذيات للتمكن من صيانة الصفاء تطهيراً وصناعة النماء تطويراً كما اكدا  
ولعل ما سبق يفيد في تصور ما يتضمنه البناء الانساني المنشود من المخرجات والعمليات - 00:13:13

لكن لابد من الحديث عن المقومات والمؤهلات هنا لابد الحثة دي مهمة اللي احنا قلناه اللي فات ده هيفيد في تصور ما يتضمنه البناء  
الانساني المنشود من المخرجات والعمليات. يعني ايه المخرجات والى عمليات؟ المخرجات واضحة في كذا. طب العمليات اللي

هتجري تسوية وتزكيها ويعني عملية انشاء - 00:13:32

عملية ايجاد ده مهم لكن برضو مهم قوي الكلام عن المقومات والمؤهلات بس مش هو ده في ايه في صلب التعريف وهنا لابد من

التأكيد على ان البناء الانساني المنشود - 00:13:55

لا يكون الا بمنهاج والا وقع في فخ الفوضوية والعشوائية والهشاشة والاعوجاج ليه؟ لان المنهاج يبجعل البناء اقدر على الصمود في

مواجهة الفتن والمحن والزمن. وابعد عن الفوضوية والعشوائية والغثائية والزبدية - 00:14:06

لانه قام على ساق ترتيب ونظام ناشئ عن الفهم والتبصر وتأسيس واحكام ناشئ عن العزم والتصبر والمنهاج يبجعل البناء قابلاً

للاستنساخ. يبجعل البناء قابلاً للاستنساخ. لان هناك وعي عائق السعي وهناك منظومة لتفعيل المعلومة - 00:14:23

تسهل اعادة تلك العمليات التي قامت على ساق عارمة واضحة في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها وقياساتها. ولذلك نختم نقول كما

لربنا سبحانه وبحمده سنن في بناء الاكوان له كذلك سنن في بناء الانسان - 00:14:40

لذا فان الكثير من قواعد ومناهج بناء الجدران تسري على بناء الانسان. والكثير من قواعد ومناهج بناء الابدان والعمران تسري على

بناء الايمان والوجدة انا عارف ان الكلام يعني كلام كتير وربما مجعص شوية وربما كذا لكن ببساطة شديدة يعني لو احنا آآ استوعبنا

الكلام اللي قلته في الاول خالص عن البناء - 00:14:55

ان هو آآ ببساطة شديدة عملية انشاء وارتقاء واعتناء بتميز السواء والاستواء وتتميز بالصفاء والنماء بيتم منهاج يعني هذا المنهاج

بلا ادنى فوضوية او اي صورة من الصور العشوائية او بنهاج بلا آآ - 00:15:18

آآ خبطة عشواء لو ده استوعبناه هنعرف ان العملية البنائية يراعى فيها كل هذه الابعاد التي اشرنا اليها لكي يحصل بنا كما ينبغي ان

يكون وبكده الحمد لله بتنتهي مع حاجة في منتهى الخطورة والاهمية وهي مسألة معنى البناء وماهيته حقيقته طبيعته - 00:15:38

واللي جاي ان شاء الله هتكون تفصيلات بسيطة بازن الله. علشان يحصل التنزيل والتفعيل والتمثيل بعد ما حصل الحمد لله هذا

التأصيل والتحليل والتعليم وده ان شاء الله يتجلى في الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانه اللهم

ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:15:55

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك - 00:16:14